

محضر جلسة الدورة التمهيدية الأولى للدورة العادية الأولى لسنة 2017

عقدت النيابة الخصوصية لبلدية جمال جلستها التمهيدية الأولى للدورة العادية الأولى لسنة 2017 يوم الجمعة 20 جانفي 2017 على الساعة الرابعة و النصف مساء برئاسة السيد الحبيب الميلي رئيس النيابة الخصوصية و حضور أعضاء النيابة ورؤساء المصالح البلدية و جمع كبير من ممثلي المجتمع المدني بالمدينة ومن متساكنيها و بحضور بعض ممثلي الإدارات المحلية بجمال .

و في مستهل الجلسة رحب السيد رئيس النيابة بكافة الحاضرين شاكرًا لهم بالخصوص حضورهم الكثيف و حرصهم المتواصل على متابعة العمل البلدي و التفاعل الإيجابي مع النيابة الخصوصية و تمسكهم بالعمل المشترك ضمن المؤسسات المحلية و في إطار القانون كما عبر لهم عن إرتياحه و كافة أعضاء النيابة لجوء التواصل المثمر و عمق الثقة التي تكونت داخل المدينة والتي تغذي روح المسؤولية و تنمي مجهودات البناء و التنمية .

من جهة أخرى عبر السيد رئيس الجلسة عن تفاؤله بمستقبل العمل البلدي بالمدينة و بجهد الإستثمار الذي يعرف تطورا مهما خلال السنوات الفارطة و لكنه أكد في مقابل ذلك أن مدينة جمال تعرف نقائص كبيرة في عديد المجالات و تعاني من عدة إشكالات ببنية و تنموية أظهرت الفيضانات الطوفانية ليوم 29 سبتمبر 2016 عمقها و تأثيرها المباشر على متساكني المدينة و تهديدها الحقيقي للمجهودات المبذولة في هذا المجال .

ثم فتح السيد رئيس النيابة الخصوصية المجال للحضور للتدخل فتم تسجيل حوالي 18 تدخلا تنوعت مجالات إهتمامها حيث تعلق بعضها بدعوة البلدية إلى العناية بنظافة المدينة و تحسين و تجميل مداخلها المتعددة و الإهتمام بمناطقها الخضراء حيث عبر عديد المتدخلين عن ضرورة إيلاء الوجه الجمالي للمدينة أكثر عناية و أكثر إستثمار و طالبوا البلدية بالقيام بمجهودات مضاعفة للقضاء و لو مرحليا على المناطق السوداء و أماكن تجمع النفايات الصلبة و فواضل المعامل و الورشات .

كما تعلقت بعض التدخلات الأخرى بضرورة العمل على تكثيف تركيز العلامات المرورية خاصة المتعلقة منها بمنع الوقوف و التوقف أو منع الإنتصاب العشوائي .

و قد عبر مجموعة من المواطنين عن تألمهم من الوضعية البيئية لحي المرزوقي و عدم قدرتهم عن تحمل تأثيرات الفيضانات الأخيرة و أكدوا أن مجهود البلدية و تدخلاتها تبقى دون المأمول و أن الحاجة أصبحت أكثر إلحاحا للتدخلات العميقة عبر الوسائل المناسبة .

و قد تناولت تدخلات بعض ممثلي المنظمات و الجمعيات المحلية على غرار جمعية المستقبل للكشافة التونسية و الجمعية التونسية للنهوض بالصحة النفسية و الجمعية التونسية للتربية و الثقافة و العلوم و جمعية الهلال الأحمر التونسي مواضيع مختلفة تعلقت بالخصوص بدعوة البلدية لتوفير وسيلة نقل للجمعية أو توفير البلدية لمقرات للجمعيات أو الترفيع في مقادير بعض المنح المسندة أو العناية أكثر بمعايير إسناد هذه المنح أو إحداث فضاء ترفيهي

و قد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية في ردوده على أن المجهود البلدي للنهوض بمستوى الخدمات المسداة داخل المدينة و تحسين مستوى عيش المواطنين هو مجهود متواصل و لكنه مجهود مشترك تتفاعل فيه كافة مكونات النسيج البشري داخل المدينة و عبر عن تأييده لعدد الإقتراحات المتعلقة بالقيام بحملات مشتركة للنظافة داخل الأحياء أو ببعض الأودية و قد عرض في جانب آخر من مداخلته بعض التجارب الناجحة للعناية بالمناطق الخضراء التي تكفلت بها بعض الجمعيات كما أعلم الحضور بالمجهود المبذول على المستوى المحلي و كذلك على المستويين الجهوي و الوطني لحماية مدينة جمال من الفيضانات و تصريف مياه الأمطار و خاصة إتمام إعداد الدراسة الشاملة التي أعدتها إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز والتي من شأنها عند إيجاد التمويلات اللازمة توفير الحماية الضرورية للمدينة .

و قد أكد السيد رئيس النيابة الخصوصية أن بعض المطالب تفترض الدراسة المعمقة في إطار اللجان المختصة كبناء مقرات للجمعيات و أن بعضها الآخر يستوجب التداول و أخذ القرار ضمن مداورات المجلس البلدي كإسناد منح جديدة أو الترفيع في بعض المنح و قد وعد الحضور أن تتم دراسة تلك المواضيع في إطارها القانوني و يتولى المجلس أخذ القرار الذي يراه مناسباً .

و في ختام الجلسة أعاد السيد رئيس النيابة الخصوصية شكره لكافة الحضور وأعاد إعتزازه بهذا الإهتمام المكثف بنشاط النيابة الخصوصية و الإنخراط الجماعي في العمل البلدي .

ورفعت الجلسة حوالي الساعة السابعة مساء.

رئيس النيابة الخصوصية
الحبيب الميلي

